

انما سئل ابي عن المقتن وان جعلها خاسعا للقلب والخراب فقد  
 روي عن جده كان رجلا على الصراط والحسنه عن يمينه والبار  
 عن يساره في ذلك الوقت من قومي واخط بين الرجا والخراب  
 ثم لم يخطها بعد ان جعلها فلا لحظا لحظها فهي الصلاة التي  
 سئل عن الحسن بن الحسن بن علي بن عباس رضي الله عنه من لم  
 يامر صلواته بالمعروف ونهه عن المنكر لم يرد صلواته من  
 الله العلي وعنى الحسن رحمه الله من لم يمه صلواته عن  
 الخيبتا والمنكر فليست صلواته بصلاة ربي وبال عليه وقيل  
 من كان يراعي للصلاة جره ذلك الي ان يهي عن المسافات  
 يوما ما فقد روي انه دل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان فلانا صلى بالهارق لسرق الليل فقال ان صلواته لتزدعه  
 ودروي انني من الامصار كان صلى معه الملوكة ولا يدع  
 شيئا من القول الحسن الا ركبه فوصف له فقال ان صلواته سبتهاه  
 فلم يث ان باب وعز وجل قال ان المزايعي الصلاة لا يدان بكون  
 ابي عن الحسن والمنكر من ابراعها وانما حكم من صلى ب  
 سبهم الصلاة عن الخيبتا والمنكر واللفظ لا يقتضي ان لا يخرج  
 واحد من المسلمين عن حضتها كما يقول ان ربل اشبه عن المنكر  
 وليس عرضك انه اشبه عن جميع المناكر وانما مرد ان هذه  
 الخصلة موجودة فيه وحاصله منه من غير امضا للمعوم  
 ولذكرا الله اكبر من صلواته اكبر من غيرها من المطاعات  
 وسماها ذلك ابي كما قال فاسق الجا ذكر لله وانما قال  
 ولو كان الله اكبر يستقل بالعدل كانه قال في الصلاة اكبر  
 لانها ذكر الله او لانه عند الخيبتا والمنكر ويذكر

وذكر فيه عنها ووعين عليها اكبر فكان ابي بن ميمون  
 من المطف الذي في الصلاة وعن بن عباس رضي الله عنه ولما  
 الله اكبر وترتبه اكبر من ذكر كماله بطاعته وان الله  
 يعلم ما تفستون من الخير والطاعة بينكم احسن الثواب  
 بالي بي احسن بالمساة التي بي احسن ومن يتطبه الحسنة  
 بالنس والعصب والكتم والسورة الامانة كما قال ادفع بالنس  
 من احسن الاما الذي خلقنا وصرفنا في الاعتدال والعناد  
 ولم تقبلوا النصير ولم يبقع فيهم الرقيق فاستهواهم القلطة  
 وقيل الا الذي اذا ذق رسول الله صلواته عليه ولم يقل الا  
 الذين اتبعوا والدهم التارك وقيل لو ايد الله بقلولة  
 من دعا الذمعة ومنعوا الجزية فان اريك كمالهم لم يرد  
 للجزية الا بالتي احسن ١٧١ لله من ظمرا بعد من الزينة  
 ومعهما الجزية فان اريك كمالهم بالسيف وعن فناده الله  
 بنسوخة بقوله تعالى قالوا الذين ابومنون بالله واليوم  
 الاخر ولا تخاد لهم اشد من السيف وقوله وقولوا انما الذي  
 انزل اليك من جبرئيل بالذي بي احسن وعن النبي صلى الله عليه  
 وسلم ما حكى اهل الكتاب فلا تصدقونهم ولا تكذبونهم  
 وقولوا ان الله يكتب له ورسوله ورسوله فان كان باطلا لم  
 تصدقونهم وان كان حقا لم تكذبونهم ومثل ذلك الاموال  
 انزلنا اليك الضباب اي انزلنا له ومددنا لسائر الكتب السماوية  
 كتيفا لقوله انما الذي انزل اليك العلم وقيل انكم  
 انزلنا الكتب التي من تلك انزل اليك الكتاب فانزلنا  
 انبياهم الكتاب هم عبد الله وسلام من سمعوه ومن هاولوا

جوف  
 مطالع  
 ولا تخادوا لاهل الكتاب  
 الا بالتي هي احسن